

GOV/2022/17  
4 آذار/مارس 2022

مجلس المحافظين

عربي  
الأصل: الإنكليزية

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي فقط

البند 1 من جدول الأعمال  
(الوثيقة GOV/2022/16)

## تداعيات الوضع في أوكرانيا على الأمان والأمن والضمانات

### القرار المعتمد في 3 آذار/مارس 2022 خلال الجلسة 1613

إن مجلس المحافظين،

(أ) إذ يذكّر بالنظام الأساسي وبال الحاجة إلى ممارسة الأنشطة وفقاً لأهداف ومبادئ الأمم المتحدة على صعيد تعزيز السلام والتعاون الدولي،

(ب) وإذ يؤكد مجدداً المقرّر GC(53)/DEC/13 الذي اتّخذه المؤتمر العام بالإجماع في عام 2009، والذي أقرّ بالأهمية المعقدة على الأمان والأمن والحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية، وإذ يشير إلى قراري المؤتمر العام GC(XXIX)/RES/444 و GC(XXXIV)/RES/533 بشأن الهجمات على المرافق النووية المكرّسة لأغراض سلمية،

(ج) وإذ يشير إلى البيانات التي أصدرها المدير العام منذ 24 شباط/فبراير 2022 والتي نادى فيها بالتحلي بأقصى درجات ضبط النفس وقال: "إنّه من الأهمية بمكان ألا يكون هناك أي تأثير في سير العمليات بأمان وأمن في المرافق النووية في [المنطقة المحظورة في موقع تشيرنوبل] وألا تتعطل بأي شكل من الأشكال"،

1- يبدد بالأعمال التي يقوم بها الاتحاد الروسي في أوكرانيا، بما فيها فرض السيطرة بالقوة على المرافق النووية وغير ذلك من الأعمال العنيفة المتصلة بعددٍ من المرافق النووية وبمواد نووية ومواد مشعة أخرى، التي قد شكّلت ولا تزال تشكّل تهديدات خطيرة ومباشرة لأمان وأمن هذه المرافق وموظفيها المدنيين، وهو ما يزيد كثيراً من مخاطر وقوع حادث نووي أو حادثة نووية، ويعرّض سكان أوكرانيا والدول المجاورة والمجتمع الدولي للخطر؛

2- ويعرب عن قلقه البالغ أيضاً من أنّ عدوان الاتحاد الروسي يحول دون تمكّن الوكالة من تنفيذ أنشطة التحقّق الخاصة بالضمانات بالكامل وعلى نحو مأمون في المرافق النووية الأوكرانية الموجودة داخل حدود أوكرانيا المعترف بها دولياً، وفقاً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واتفاق الضمانات المعقود مع أوكرانيا والنظام الأساسي؛

3- ويناشد الاتحاد الروسي أن يوقف فوراً جميع الأعمال الموجهة ضد محطة تشيرنوبل للقوى النووية وأي مرافق نووية أخرى في أوكرانيا، وجميع الأعمال الجارية في مواقعها، حتى تتمكّن السلطات الأوكرانية المختصة من المحافظة على السيطرة الكاملة أو استعادتها سريعاً فيما يخصّ جميع المرافق النووية الموجودة داخل حدود أوكرانيا المعترف بها دولياً وضمن تنفيذ العمليات التشغيلية بها على نحو مأمون وآمن، وحتى تتمكّن الوكالة من أن تستأنف بالكامل أنشطة التحقّق الخاصة بالضمانات، بما في ذلك التحقّق من حصر المواد ومراقبتها؛

4- ويطلب إلى المدير العام والأمانة أن يواصل رصد الوضع عن كثب، مع التركيز بوجه خاص على أمان وأمن المرافق النووية في أوكرانيا، وأن يقدّم إلى المجلس تقارير عن هذين العنصرين، حسب الاقتضاء.